

دليل قرية الرفاعية



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الاسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arjz.org/vprofile/>.

المحتويات

3.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعي
3.....	نبذة تاريخية
4.....	الأماكن الدينية والأثرية
4.....	السكان
4.....	قطاع التعليم
5.....	قطاع الصحة
5.....	الأنشطة الاقتصادية
6.....	قطاع الزراعة
7.....	قطاع المؤسسات والخدمات
7.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
7.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
8.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
9.....	المراجع:

صورة من قرية الرفاعية



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الرفاعية مسجد واحد، وهو مسجد الرحمة. أما بالنسبة للمواقع الأثرية في القرية، فيوجد فيها عين ماء، تسمى عين ماء الرفاعية.

السكان

بناءً على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن الذي جرى عام 1997، فقد تم تقدير عدد سكان قرية الرفاعية عام 2007، بحوالي 360 نسمة، منهم 174 نسمة من الذكور، و186 نسمة من الإناث.

العائلات

يتألف سكان قرية الرفاعية من عائلة واحدة، وهي عائلة العمور.

قطاع التعليم

في المسح الميداني الذي جرى عام 2007، تم اعتبار القرية جزءاً من قرية الديرات، لذا فإن بيانات الحالة التعليمية للقرية غير متوفرة بصورة مستقلة، ويبين الجدول رقم 1، الحالة التعليمية في قرية الرفاعية وقرية الديرات.

جدول 1: سكان قرية الديرات (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007											
نوع الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	26	70	77	77	35	1	3	-	-	-	241
أنثى	52	76	79	79	14	-	-	-	-	-	252
المجموع	78	146	156	156	49	1	3	-	-	-	493

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية. ملاحظة: الجدول يتضمن بيانات قرية الرفاعية، وقرية الديرات.

لا يوجد في قرية الرفاعية أية مدارس، لذلك يضطر طلاب القرية التوجه إلى قرية خلة المية لتلقي التعليم الأساسي، والتي تبعد عن القرية حوالي 2 كم، وإلى بلدة يطا، والتي تبعد حوالي 7 كم عن القرية لتلقي التعليم الثانوي.

- يعاني قطاع التعليم في قرية الرفاعية من عقبات كثيرة، منها:
- عدم وجود مدارس في القرية.
 - صعوبة الوصول إلى المدارس في القرى المجاورة.

قطاع الصحة

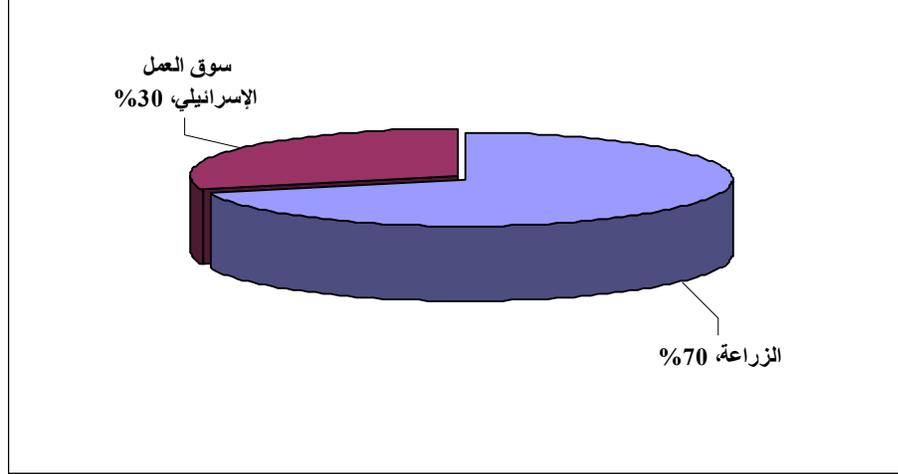
تفتقر قرية الرفاعية إلى وجود المرافق الصحية، باستثناء وجود مركز أمومة وطفولة، تشرف عليه وزارة الصحة الفلسطينية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في بلدة يطا.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الرفاعية على قطاع الزراعة، حيث يستوعب حوالي 70% من القوى العاملة، وعلى سوق العمل الإسرائيلي، والذي حيث يستوعب حوالي 30% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

- وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الرفاعية، ما يلي:
- قطاع الزراعة، ويشكل 70% من الأيدي العاملة.
 - سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الرفاعية



تفتقر قرية الرفاعية للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، باستثناء وجود بعض البقالات.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في قرية الرفاعية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 3- صغار المزارعين.
- 4- ربان البيوت والأطفال.

القوى العاملة

في المسح الميداني الذي جرى عام 2007، تم اعتبار القرية جزءاً من قرية الديرات، لذا فان بيانات القوى العاملة في القرية غير متوفرة بصورة مستقلة، ويبين الجدول رقم 2، وضع القوى العاملة في قرية الرفاعية وقرية الديرات.

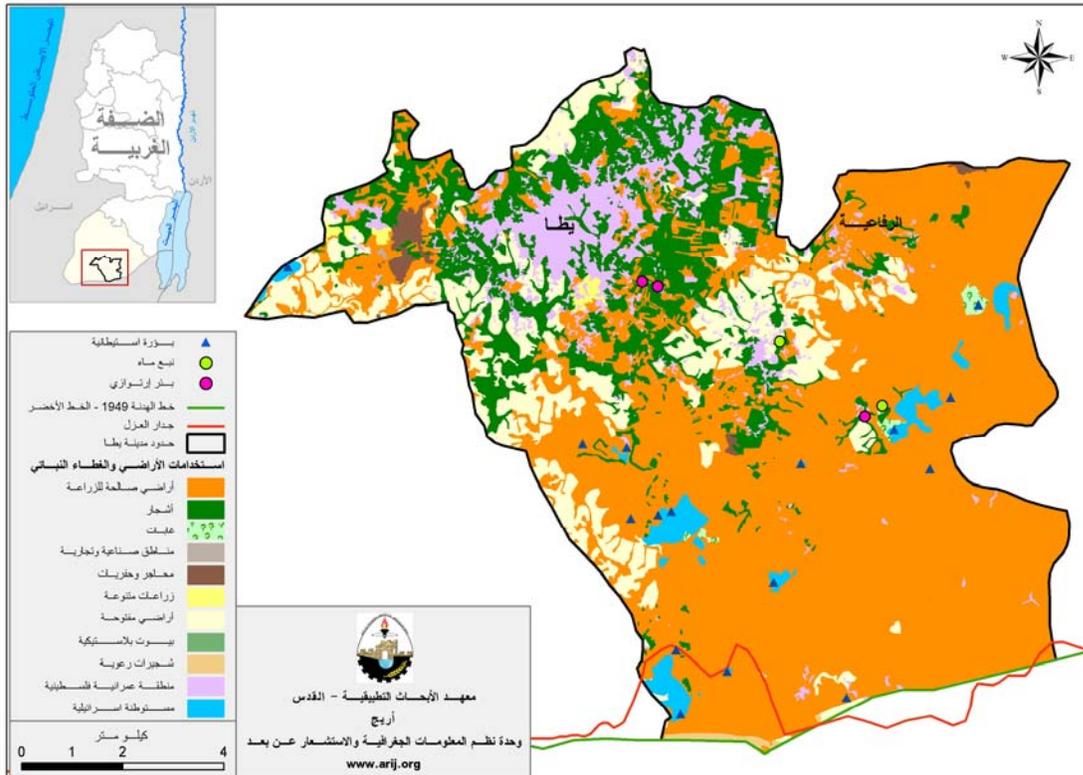
جدول 2: سكان قرية الديرات (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
241	123	14	-	25	9	75	118	16	14	88	ذكور
252	252	-	-	4	162	86	-	-	-	-	إناث
493	375	14	-	29	171	161	118	16	14	88	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999، التعداد العام للسكان والمساكن-1997، النتائج النهائية. ملاحظة: الجدول يتضمن بيانات قرية الرفاعية، وقرية الديرات.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية الرفاعية الكلية حوالي 200 دونم، منها 70 دونماً أرض سكنية، و120 دونماً أرض زراعية (منها 100 دونم مستغلة ومزروعة بمختلف المحاصيل الزراعية، مثل أشجار الزيتون، والمحاصيل الحقلية كالشعير والقمح، و20 دونماً بحاجة إلى استصلاح). (انظر خريطة رقم 2).

خريطة 2: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الرفاعية



أما بالنسبة للطرق الزراعية، فيوجد حوالي 4 كم من الطرق الزراعية في القرية، وهي مناسبة لسير الدواب فقط. ويعتمد معظم سكان قرية الرفاعية على تربية المواشي، فهناك حوالي 90% من الأسر تقوم بتربية الماشية بمختلف أنواعها، وقد أظهرت نتائج المسح الميداني، أنه يوجد في القرية 800 رأس من الأغنام، و200 رأس من الماعز، و20 رأساً من الأبقار.

قطاع المؤسسات والخدمات

المؤسسة الوحيدة في القرية هي المجلس القروي الذي تأسس عام 1996.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية الرفاعية غير موصولة بشبكة الاتصالات الفلسطينية.
- **المياه:** قرية الرفاعية غير موصولة بشبكة المياه، ويعتمد أهالي القرية على شراء تنكات المياه وعلى آبار جمع مياه الأمطار. ويوجد في القرية عين ماء تستخدم للشرب فقط، وتعاني خدمة المياه في قرية الرفاعية من عدم نظافة مياه الآبار وقلة الأمطار، وارتفاع ثمن المياه، خاصة في فصل الصيف.
- **الكهرباء:** تم وصل القرية بشبكة الكهرباء منذ عام 1995. وتقريباً جميع الوحدات السكنية في البلدة موصولة بالكهرباء. وتقوم شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية بتزويد القرية بالتيار الكهربائي.
- **جمع النفايات الصلبة:** يوجد نظام جمع النفايات الصلبة في القرية، حيث يقوم مجلس قروي الرفاعية بالتعاون مع مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير - يطا بجمع النفايات ونقلها إلى مكب نفايات تابع لمجلس الخدمات المشترك، والذي يبعد عن القرية حوالي 2 كم، حيث يتم التخلص من النفايات عن طريق حرقها ودفنها.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية الرفاعية شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** المواصلات في القرية غير منظمة، ويوجد 3 سيارات لنقل الركاب. يوجد في القرية حوالي 2 كم طرق رئيسة غير معبدة، 1 كم طرق داخلية غير معبدة، و4 كم طرق زراعية غير معبدة. ومن أهم المشاكل التي تواجه قطاع المواصلات في القرية هي قلة المركبات، وحالة الطرق غير الجيدة، إضافة إلى وجود الحواجز العسكرية المتنقلة، والسواتر الترابية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة 400 دونم من أراضي القرية البعيدة. ويحيط بالقرية من الشرق مستوطنة كرمئيل، ومن الجنوب مستوطنة ماعون، ويمر الطريق الالتفافي (شارع 60) من وسط القرية. كما يوجد حاجز عسكري إسرائيلي دائم قرب القرية، وهو حاجز الرفاعية. وقد قامت قوات الاحتلال بهدم ثمانية منازل في القرية خلال انتفاضة الأقصى.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية الرفاعية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 3، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 3: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الرفاعية						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات	
احتياجات البنية التحتية						
1	شق، أو تعبيد طرق	*			7 كم **	
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			4 كم	
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*		
4	بناء خزان مياه	*			500 م ³	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*		
6	تركيب شبكة صرف صحي	*				
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*		
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*		
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*		
3	تجهيزات تعليمية			*		
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*			300 دونم	
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئرا	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			20 بركسا	
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*		
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

** 7 كم من الطرق : 2 كم طرق رئيسة، 1 كم طرق داخلية، و 4 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية- بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.